

اللباب في علل البناء والإعراب

والثالث أن تقدّر فعلاً من معنى الكلام كقولك زيداً لست مثله أي خالفت وخالفت هو معنى لست مثله والرفع في هذا كلاًه أجود .

فصل .

فإنّ تقدّم الاسم استفهام كقولك أزيداً ضربته فالنصب أجود لأنّ الهمزة استفهام عن فعل فتقدّر إذا كان معك ما يفسّره فإن قلت أزيد مضروب رفعت إذ ليس معك ما يفسّره المقدر الناصب .

فصل .

وكذلك الأمر والنهي كقولك زيداً أضربه وعمراً لا تشتمّه لأنّهما غير خبر والمبتدأ يخبر عنه بما يحتمل الصدق والكذب إلا أنّ يعرض الاستفهام وإذا نصبت كان التقدير اضرب زيداً وعليه المعنى .

فصل .

وأما النفي فإنّ كان ب ما قدّمته كقولك ما ضربت زيداً أو ما زيداً ضربت أو ضربته ولا تقول زيداً ما ضربته وإن كانت لا أو لم لم يلزم التقديم تقول زيداً لا اضربه ولم أضربه والفرق بينهما من وجهين